وقوله لما مات المهدي

كل نطاح من الدهر له يوم نطوح ۞ لتموتن ولو عمرت ما عمر نوح

فعلى نفسك نح ان كنت لا بد تنوح ۞ وجدت في نسخة الاصل الذي كتبت منها هذه

الابيات ولا استبعد ان تكون بخط المصنف وهو يقول وهي ۞

نحن في الوشي وافبلن عليهن المسوح ۞ كل نطاح من الدنيا له يوم نطوح ۞

لست بالباقي ولو عمرت ما عمر نوح ۞ فعلى نفسك نح ان كنت لا بد تنوح ۞

ومنهم سلم الخاسر لازم بشار بن برد واخذ عنه ما اخذ ۞ ونفذ في المصانيف

حيث نفذ ۞ ومدح المنصور والمهدي ۞ وقرب من الرشيد وحضر معه الندى ۞ ورزق الى

معن بن زايدة من بنات فكره عرايس ۞ ونقل اليه من عوض تجاره نفايس ۞ وحظي منه بما كان

امله ما امله ۞ ثم اتصل بالبرامكة وحصل منهم امثله ۞ ومات عن الف الف وخمسماية الف

درهم كونها من جوايزه ۞ واحرزها من كرم ظفر بجاوزه ۞ وقد مر له ذكر في اخبار البرامكة

يستدل به على ما ناله من ابوابهم ۞ واشتماله من نايل اموالهم ۞ وجمعه من هبات اوليك الاقوام

الذين لا عيب في زمانهم ۞ الا انه لم يمتع بالدوام ۞ وكان سلم شاعرا مكثرا مجيدا ۞ زاجرا

يقذف جوهرا يحلي مفرقا وجيدا ۞ سلس العبارة لا يتاتى عليه صعابها ۞ ولا يتاتى ان تندفق

عليه شعابها ۞ برقه حاشية لو شاكلت الخمر لشابهها ۞ او مثلت خلايق سلمي لما دا ابهاها ۞

ومن نادره المستجاده ۞ وطايره العالق بحبايل الفواد ۞ قوله ۞

لا ينال المرء من خلايقه في وجهه شافع من الخبر ۞

اعطاك قبل سواله وكفاك مكروه السوال ۞ وقوله ۞

من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور ۞

وهو معنى سرقه من بشار بن برد وزاد عليه زيادة الوشي من العبقري ۞

على الاذ حيث قال بشار ۞ ۞ ۞

من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج ۞

وسلم اختصر الطريق الى المعنى الدقيق ۞ باللفظ الرشيق ۞ وحل العقدة وسحر بانفث وما عقد

ومن شعر سلم قوله ۞ ۞

ليس جود الفتيان من فضل مال انما الجود للمقل المواسي ۞

تجلدت

تجلدت للهجران والحب غالبي فان يمن الهجران مات التجلد ۞ وقوله ۞

اذا اذن الله في حاجة اتاك النجاح على رسله

يقود الجواد بحسن الثنا وسقي البخيل على بخله ۞

فلا تسال الناس من فضلهم ولكن سل الله من فضله ۞

وقوله ۞ ۞

سار سلم بنا فقد وسمت جبينه يقطع اعناق البيوت الشوارد ۞

اقام الندى والباس في كل منزل اقام به الفضل بن يحيى بن خالد ۞

ومنهم ابو تمام حبيب بن اوس الطائي توفي في سنة ثمان وعشرين ومايتين

دخل من طي حيث نشر لوامعها ۞ ونشر هوامعها ۞ وبحر موانعها ۞ وبحري دوافعها ۞ وبري قواطعها

وبرز على امواج البحار صايبها ۞ في يمن حسب كاشف ثاقبها وتوابعها ۞ وكافات البحور الزاخر

مناسبها ومنابعها ۞ وكان الذهب وشرف الركاب بيمن مدايحها ۞ وكان ابو تمام ممن برع وسما

استعداد غذاه ۞ وبرع هذا المبرع وما ارتجت اعداده ۞ مع دروس كرزه ۞ وطرس رقم اسطره

الى ذكاء ركز في جبلته ۞ وادراك غرس له بجلدته ۞ وكان له من المحفوظات ما لا يلحقه

فيه اخر ۞ ولا يزاحمه في فيه اذا امويه واخر ۞ قيل انه كان يحفظ للعرب اربع عشرة الف

ارجوزه ۞ وناهيك بهذا المدد ذخيرة مكنونه ۞ هذا غير المقاطيع والقصايد والخلط الصا

والفكر الصايد ۞ وهو من جاسم من قرى الجولان ۞ ونشا بمصر فقاق ۞ وسال ادبه كنيلها

حلو المذاق ۞ ثم حدابه عزمه الى العراق ۞ وتوقرت همه اذ رمى بالفراق ۞ واى شارد من

الفرات بماء راق ۞ وغاص من دقيق المعاني على ما بعد قراره ۞ وعقد على تيجان الملوك كباره

ومدح المعتصم بما سطعت انواره ۞ وقطعت على جداول القدر ما جاره ۞ ثم ما سمحت الايام بامدا

لمهله ۞ ولا باعتدادها للمدافعة قبل لا اغراجله ۞ فاخترم شابا ما جف عوده ۞ ولا خلت مجالس

الفتيان قعوده ۞ وله في جمع ديوان الحماسة فضل سبق باوله ۞ وسبق جوز افضله ۞ حكي انه الفها

وهو في ايام عبد الله بن طاهر وقد اقعده هنالك الشتا ۞ واشابه الثلج وما فارقه الفتا ۞ وقد

حيل بينه وبين العراق بجبال فيها من برد ۞ واودية تستطيب الظما دونها من ورد ۞ قد لبست

الثلوج عليه فيها مسالكه ۞ وارخى السحاب بها قوته للسما مسكه ۞ وكلف بها النوفل

عليها نطاقه ۞ وكان ابن طاهر قد سلم اليه خزاين كتبه يستخدم طرفه اطرافا في دواوينها ۞ ويطلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)